الأهرام

المصدر : الحيـــاة

التاريخ : ٢٤ سبتمبـــر ١٩٩٩

اريتريا: لاحلّ بالقوة مع اثيوبيا

□ *أسمرا - يوسف إبراهيم*

■ أعرب وزير الخارجية الاريتري هايلي ولدي تنسائي عن أمله في ألا ينسى المجتمع الدولي دوره في إحلال السلام بين بلاده واثيوبيا وإعادة الأمن والاستقرار إلى المنطقة برمتها، مشيراً إلى ان الحل لا يأتي عن طريق القوة.

وقال الوزير الاريتري لـ«الحياة» قبيل مغادرته إلى نيويورك مساء أول من أمس لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بانه يأمل «ألا ينسى المجتمع الدولي القرار الرقم ١٢٢٦ الذي أصدره مجلس الأمن الدولي والمتعلق بإتفاق إطار العمل الذي أقرته منظمة الوحدة الافريقية كخطة لحل النزاع الاريتري - الاثيوبي بالطرق السلمية»، مشيراً إلى أن مسؤولين من الأمم المتحدة ساهموا في آليات تطبيق الاتفاق ووضع الترتيبات التقنية التي أعلنت اريتريا قبولها، مطالباً المجتمع الدولي بممارسة الضغط على اثيوبيا لحملها على تنفيذ الخطة السلمية الافريقية التي وجدت دعماً من الأمم المتّحدة والاتحاد الأوروبي والعديد من المنظمات القارية والاقليمية.

وأوضح الوزير الاريتري أن «لا حل يأتي عن طريق القوة والحرب... والحل لا يتأتى إلا عبر الطرق السلمية والقانونية، حقناً للدماء وتجنيب شعبينا ويلات الحروب، ولهذا كله يتطلب من المجتمع الدولي ممارسة الضغط على اثيوبيا للقبول بالحل السلمي ونبذ الحلول العسكرية. إن ما نطالب به هو تطبيق اتفاق إطار العمل والوصول إلى حلول سلمية وقانونية، وهو جزء من مهمات المجتمع الدولي إذا اراد احلال السلام والأمن في منطقة القرن الافريقي».

إلى ذلك (أ ف ب)، اعتبر الأمين العام للخارجية الاريترية تيسفاي غرنازين أن الاثيوبيين يحاولون «كسب الوقت تمهيداً لشن هجوم عسكري جديد» على اريتريا.

وفي تعليق له على موقف اديس ابابا التي لم توافق بعد على ترتيبات تطبيق خطة منظمة الوحدة الافريقية، قال تيسفاي لوكالة «فرانس برس» ان الأمر بالنسبة الى اثيوبيا «لم يعد يتعلق بقضية الحدود ولم يكن كذلك يوماً». وأضاف ان هدف الاثيوبيين هو «كسر ما يصفونه بانه تفوق اريتري في المنطقة» واقامة «نظام موالٍ لها» في أسمرا.

وزاد: «لم يستطيعوا هزيمة الجيش الاريتري ودفع قواتنا الدفاعية. لدينا مقاتلون افضل واحسن تدريباً واكثر تعبئة وفوق كل ذلك يقاتلون من أجل قضية هي الدفاع عن بلدهم».

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية